

شرح صحيح مسلم (428) " من نذر أن يمشي إلي الكعبة هل يوفي بنذره؟ ، وكفارة النذر " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب النذر تحت باب من نذر ان يمشي الى الكعبة قال حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي قال اخبرنا يزيد ابن زريع عن حميد عن ثابت عن انس حاء وحدثنا ابن ابي عمر - [00:00:21](#)

واللفظ له قال حدثنا مروان بن معاوية الفزاري حدسنا حميد حدثني ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادي او يهادى بين ابنيه. يعني يتمايل ليحملانه. التهادي التمايل. ومنه قيل للهدية هدية لانها تمل من مال شخص - [00:00:42](#)

الى ما لشخص اخر رأى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب ان الله عن تعذيبي هذا نفسه لغني وامره ان يركب - [00:01:13](#)

هل هن امره بكفارة لم يرد انه امره بكفارة هنا نواصل لعل في بعض الطرق ننظر وفي رواية قال حدثنا يحيى ابن ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر عن عمرو وهو ابن ابي عمرو - [00:01:38](#)

عن عبدالرحمن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم ادرك شيخا يمشي بين بنيه يتوكأ عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما شأن هذا قلبناه يا رسول الله - [00:01:59](#)

كان عليه نذر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اركب ايها الشيخ فان الله غني عنك وعن نزرك. واللفظ لقتيبة وفي رواية حدثنا زكريا بن يحيى بن صالح المصري حدسنا المفضل يعني ابن فضالة حدثني عبد الله ابن عياش عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ابن عامر - [00:02:18](#)

انه قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله حافية فامرنتي ان استفتي لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت فقال لتمشي ولتركب كل هذه الروايات ليس فيها ذكر الامر بالكفارة - [00:02:47](#)

لكن عقبها مسلم برواية باب في كفارة النذر قال وحدسني هارون بن سعيد الايلي ويونس بن عبدالاعلى واحمد بن عيسى قال يونس اخبرنا وقال الاخران حدثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارس - [00:03:09](#)

عن كب ابن علقمة عن عبدالرحمن بن شماسه عن ابي الخير عن عقبة ابن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفارة النذر كفارة يمين هل هذا كفارة النذر - [00:03:28](#)

غير نذر الطاعة او نذر المعصية او هو خاص بنذر المعصية اختلف العلماء فيها لعله كفارة او ليس على فاعله كفارة فاستدل بعضهم بهذه الاحاديث وبحديث ابي اسرائيل ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:46](#)

رأى رجلا يمشي آآ عفوا واقفا في الشمس لا يستظل ولا يجلس ولا يتكلم وهو صائم اربعة اشياء لا يمشي آآ عفوا واقف لا يستظل واقف لا يجلس ولا يستظل ولا يتكلم وهو صائم - [00:04:07](#)

واقف لا يجلس ولا يستظل ولا يتكلم وهو صائم قال من هذا؟ قالوا هذا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يجلس ولا يستظل ولا يتكلم وهو صائم قال ان الله غني عن تعذيب هذا لنفسه - [00:04:30](#)

مروه فليجلس وليستظل وليتكلم وليتم صومه ولم يأمره بكفارة هذه حجج لمن قالوا بان نزر المعصية ليس عليه كفارا وعلى

الاحاديث التي ذكرناها الحديث الاخير في الباب هنا كفارة الناس دي كفارة يمين - [00:04:51](#)

هو احنا في مسلم ينبغي ان يراجع سنده وانزر الى ترجمة كعب ابن علقمة وعبدالرحمن ابن شماسه هذا والله اعلم وصل اللهم على

نبينا محمد واله والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:05:10](#)